



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة مشاريع

أثر إدارة الجودة في المشاريع على تحسين الأداء وتحقيق النجاح في
تنفيذ المشاريع بالمؤسسات

إعداد الطالب/ هدى فيصل محمد ابوطالب

إشراف/

د. عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تضمن نزاهة العملية البحثية ومصداقية نتائجها، إذ تقوم على مجموعة من المبادئ والقواعد التي توجه الباحث نحو الالتزام بالأمانة العلمية والموضوعية واحترام حقوق المشاركين في البحث. ويعد الالتزام بهذه المبادئ ضرورة لضمان جودة البحوث العلمية وتحقيق الفائدة العلمية والمجتمعية منها.

وتبرز أهمية أخلاقيات البحث العلمي في حماية حقوق الأفراد والمؤسسات، ومنع الانتحال العلمي أو التلاعب بالبيانات، بالإضافة إلى تعزيز الثقة في نتائج الدراسات والأبحاث. كما تسهم في رفع مستوى الجودة العلمية للبحوث وتحقيق المصداقية والشفافية في جميع مراحل البحث.

ويهدف هذا التقرير إلى توضيح مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، وتطبيق مبادئها على موضوع البحث "أثر إدارة الجودة في المشاريع على تحسين الأداء وتحقيق النجاح في تنفيذ المشاريع بالمؤسسات"، مع بيان كيفية الالتزام بالمعايير الأخلاقية أثناء إعداد الدراسة.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعد أخلاقيات البحث العلمي أساساً لنجاح الدراسات والأبحاث العلمية، لأنها تضمن تقديم معلومات صحيحة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وتسهم في حماية حقوق المشاركين في الدراسة والحفاظ على سرية بياناتهم، وتعزز الثقة بين الباحث والمجتمع العلمي، وتحد من الممارسات غير الأخلاقية مثل الانتحال العلمي أو تزوير البيانات، مما يسهم في رفع جودة البحث العلمي ومصداقية نتائجه.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

الأمانة العلمية : تعني نقل المعلومات وتوثيقها بدقة ونسب الأفكار إلى أصحابها الحقيقيين.

مثال : توثيق جميع المراجع المستخدمة في دراسة إدارة الجودة وفق أسلوب APA.

النزاهة : تعني عرض النتائج كما هي دون تغيير أو تحريف.

مثال : عدم تعديل نتائج الاستبيان لإثبات وجود علاقة بين الجودة ونجاح المشاريع.

الموضوعية : تعني الابتعاد عن التحيز الشخصي أثناء جمع البيانات وتحليلها.

مثال : تحليل آراء المشاركين في الدراسة دون التأثير بالآراء الشخصية للباحث.

السرية : تعني حماية بيانات المشاركين وعدم الإفصاح عنها.

مثال : عدم نشر أسماء المؤسسات أو الأشخاص المشاركين في الدراسة.

الموافقة المستنيرة : تعني إبلاغ المشاركين بهدف الدراسة والحصول على موافقتهم قبل جمع البيانات.

مثال : توضيح هدف الاستبيان للمشاركين وطلب موافقتهم على المشاركة.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

1. الانتحال العلمي

استخدام أفكار أو نصوص الآخرين دون الإشارة إلى مصادرها.

2. تزوير البيانات

تغيير البيانات أو اختلاق نتائج غير حقيقية.

3. التحيز

تفسير النتائج بطريقة تخدم رأياً معيناً.

4. انتهاك الخصوصية

الكشف عن معلومات المشاركين دون إذنتهم.

5. تضارب المصالح

وجود مصالح شخصية قد تؤثر في موضوعية الباحث.

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تسهم لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB) في حماية حقوق المشاركين وضمان الالتزام بالمعايير الأخلاقية. كما يعد دليل APA من أهم الأدلة المستخدمة في توثيق المراجع وتنظيم الأبحاث العلمية بما يحقق الأمانة العلمية ويحافظ على حقوق الملكية الفكرية.

التطبيق العملي على موضوع البحث

في دراسة أثر إدارة الجودة في المشاريع على تحسين الأداء وتحقيق النجاح في تنفيذ المشاريع بالمؤسسات، سيتم جمع البيانات بطريقة علمية مع الحفاظ على سرية معلومات المشاركين وعدم استخدام البيانات إلا لأغراض البحث العلمي. كما سيتم الحصول على موافقة المشاركين قبل توزيع الاستبيانات، وتوثيق جميع المراجع والمصادر المستخدمة، والالتزام بالموضوعية والشفافية عند تحليل النتائج وعرضها.

الخاتمة

تمثل أخلاقيات البحث العلمي أساساً لنجاح أي دراسة علمية، إذ تسهم في ضمان مصداقية النتائج وحماية حقوق المشاركين وتحقيق الأمانة العلمية. ويعد الالتزام بهذه الأخلاقيات أمراً ضرورياً عند دراسة أثر إدارة الجودة في المشاريع، بما يضمن الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاستفادة منها في تطوير أداء المشاريع وتحقيق نجاحها.

المراجع

- أبو النصر، م. م. (2017). *إدارة الجودة الشاملة والتميز المؤسسي*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الزعبي، ع. ف. (2020). *إدارة الجودة الشاملة في المنظمات المعاصرة*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الطائي، ي. ح. (2019). *إدارة المشاريع الحديثة*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- معهد إدارة المشاريع. (2021). *دليل المعارف في إدارة المشاريع (PMBOK® Guide) الإصدار السابع*. Project Management Institute.
- السلمي، ع. (2018). *إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المؤسسات*. دار غريب للنشر.
- عبد الرحمن، ع. (2020). *أخلاقيات البحث العلمي ومناهجه*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). SAGE Publications.